

95 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم غيرك على نبي الحبيب محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. مجلس - 00:00:00

اليوم في ذكر فضائل امير المؤمنين عثمان بن ابي عفان رضي الله تعالى عنه والاثار الف وربعمية اثنين وستين وهو اثر حسين بن علي
عندما قال لم يجمع بين ابنتي نبي الا عثمان رضي الله تعالى عنه. لم يجمع بين ابنتي - 00:00:20

النبي الا عثمان رضي الله تعالى عنه. والاسناد وان كان فيه كلام يسير الا ان له قابل للتصحيح. آا الاثر الذي بعد ذلك الف ربعمية ثمانية
وستين وبوابة الامام الاجري عليه فقال باب ذكر - 00:01:00

تأتي عثمان رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم بماله وتجهيزه لجيش العسرة. جيش العسرة هذا ايضا يسمى بجيش تبوك
وتبوك آا تقع شمال المدينة اكثر من تمنية وخمسين كيلو - 00:01:30

والنبي صلى الله عليه وسلم علم ان الروم تتجهز لقتال المسلمين فا آا اعلن النية وابان الوجه انه يريد قصد الروم لقتالهم. وكان
الصيف شديدا والقيظ شديدا والمجاعة ضاربة وكان الثمر مستطابا على الشجر - 00:02:00

وفي وسط ذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام الجيش ان يتجهز لقتال الروم وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان
يفرغ غزاة ور عنها باختها. الا ما كان من هذه - 00:02:30

في الغزوة فانه ابان عن وجهه. سارع المسلمون في هذه الغزوة ولم يتخلف الا اربعة نفر ابانوا عذرهم الا ثلاثة نفر. ابانوا عذرهم
وعذرهم الله عز وجل في سياق قافل ذكره في سورة التوبة وعلى ثلاثة الذين خلفوا. اما طوائف من الاعراب فانهم - 00:02:50

النبي عليه الصلاة والسلام يتلمسون المعاذير يبتغون رضاه. وجاء المعذرون من الاعراب وقعد الذين كذبوا الله ورسوله. فهؤلاء كانوا
كاذبين. اما الثلاثة هؤلاء فان الله تعالى عفا عنهم وغفر لهم. في هذه الغزوة كان الظهر قليلا. يعني المجاعة - 00:03:20

اه كانت ضاربة وكان الظهر قليلا وكان النفر الكثير يتعاورون على البعير الواحد اه بعضهم اراد ان يتخلف فقال حجة عجيبة جدا. قال
لا تفتني فاني لا اصبر على بناتي بني اصفر. يعني هذا الرجل كان من جملة المنافقين فلما علم ان النبي - 00:03:50

عليه الصلاة والسلام يقصد الروم لقتالهم. قال اني اخاف على نفسي الفتنة. فانظروا عباد الله الى هذا الورع وانظروا الى هذا الورع.
انظروا الى هذا الورع وانظروا الى هذا الورع. سبحان الله! يخاف علي - 00:04:20

نفسه الفتنة. ولذلك اجابه الله عز وجل فقال الا في الفتنة سقطوا. فان مخالفة آا شرع الله عز وجل هي اعظم الفتنة. يعني مخالفة
الشرع هي اعظم الفتنة الامام احمد عليه رحمة الله يقول عجبت لمن عرف الاسناد وصحته - 00:04:40

ثم قال بقول سفيان وسفيان هذا ليس طالب علم وليس كمثلنا من هؤلاء الصغار الذين اه بسبب ضعف الزمان صاروا شيوخا. وانما
سفيان كان امام دنيا وكان شيخ الاسلام في الحديث كان شيخ الاسلام في الحديث وكان زاهدا ورعا. سفيان الثوري - 00:05:10

كان زاهدا ورعا. فقال عجبت لمن عرف الاسناد وصحته ثم يقول قال سفيان الم تسمع قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن
امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. يبقى اذا الانسان اذا - 00:05:40

تخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم اداه ذلك الى ان يقع في الفتنة. وقال الله عز وجل والفتنة اشد من القتل. وقال الله عز وجل
والفتنة اكبر من القتل. ولا يقصد - 00:06:10

والفتنة هنا نقل الكلام الاعتيادي. هذا نمام الذي ينقل الكلام نمام وسمي ناقل الكلام نماما لانه يزخره ليزين صدقه للسامعين. يعني

اللي بيسموه الكذب المساوي. ها؟ يزينه ويزخرفه بحيث اللي يسمعه يصدق. ده تمام - 00:06:30

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل الجنة تمام. ومر النبي عليه الصلاة والسلام على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. وفي هنا بمعنى السبب في هنا بمعنى السبب كقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة -

00:07:00

يبقى اثنان يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما وهذا هو الشاهد فكان يمشي بين الناس بالنميمة بالنميمة. فالتمام هذا متوعد

والنميمة مذمومة فليس التمام فعله هو الفتنة. وانما الفتنة هي اشد من القتل. كما اخبر - 00:07:30

هنا وايضا اخبر فقال والفتنة اكبر من القتل. وليس اكبر والاشد من القتل الا ماذا الا الشرك. يدل على ذلك ان النبي عليه الصلاة

والسلام ذكر السبع الموبقات فذكر اول موبقة الشرك بالله ثم القتل. اذا الشرك بالله ثم القتل. فالقتل اعظم - 00:08:00

شيء بعد الشرك. ليس المقصود بالفتنة هنا كما سمعتم وانما الفتنة يقصد بها الشرك والمقصود بان مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم

قد تؤدي الى الكفر ان لم تؤدي اليه - 00:08:30

يعني مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تكون كفرا باعتبار المال واما ان تكون سببا الى الكفر اذا قلت ذلك فان القلب يتقطع.

عندما يجد بعض الافاضل بمنتهى السهولة - 00:08:50

يخالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعوة الباطلة. دعوة باطلة القاعدة تقول بان المفسدة اذا امكن دفعها بغير مفسدة لم

يجز دفعها بمفسدة اقل المفسدة اذا امكن دفعوها من غير مفسدة لم يجز دفعها بمفسدة - 00:09:10

وهؤلاء القوم يؤمنون ويصدقون بقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. وفي برلمان الفين وعشرة عندما

شرح الاخوان امرأة في احدى الدوائر شددوا النكير على الاخوان. مع ان الاخوان قالوا - 00:09:40

اننا فعلنا ذلك لنزاحم العلمانيين. وحتى لا يستولي العلمانيون على كوتة المرأة لم نقبل عذرها ولم نقبل تأويلهم. واعتبرنا ذلك سقوطا

في المنهج. نحن اليوم نقول الحجة نفسها نقول الحجة نفسها نؤمن بقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة -

00:10:10

ومع ذلك نقول بان ترك العلمانيين مفسدة. ولا يمكن مزاحمة العلمانيين الا بالاياه؟ الا بالمرأة. لا يمكن مزاحمة العلمانيين الا بالمرء.

سبحان الله! فجاز لنا ان طرق الخبر اذا تركوا الخبر وقالوا نترك حديث رسول الله لنزاحم العلمانيين. ارأيت - 00:10:40

مفسدة اعظم من ذلك؟ مزاحمة العالمين من يدري؟ لو ان رجلا صالحا في جوف الليل قال اللهم اهدهم وان لم تهدم فليكن بهم.

لقمع الله تعالى هؤلاء المنافقين. لكن نترك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لمظنون ليس لمتيقن ان نترك الوحي لمظنون -

00:11:10

غير متيقن توصيف ذلك امر عجيب. القلب يتقطع ويتفطر ويحزن. لو قال ذلك عوام من الناس لقل ما جاز لمسلم ان يقول ذلك. فما

بالك ان قال ذلك رجل حبيب فاضل - 00:11:40

وتبعه ناس كثر من صفوف وصنوف المقلدة. هذه مسألة صعبة شديدة جدا والاعجب من ذلك ان احد الناس والمتحدث الاعلامي

هؤلاء القوم يقول اننا نفخر. ليس هناك اي حزب. قدم عددا - 00:12:00

من النساء للترشيح اكثر مما قدم ولا فخر. يا الهي اتفتخر بذلك الامر؟ انك تقدم امرأة للترشيح وتفاخر بذلك الناس جميعا وانك نلت

قصب السبق في ذلك الامر اي مفخرة تلك الانسان اذا خالف فانه يستحي. لو الواحد مثلا يعني بيعمل حاجة غلط في الشرع بيعمله -

00:12:30

ومتداري لكن ان يهلع بها وان يستبجح بها وان تجد المقلدة وراءهم يصفقون يطربون هذه نكسة عظيمة. نسأل الله تعالى العافية.

نحن الان في غزوة تبوك. لم نخرج عنها فالنبي عليه الصلاة والسلام يدعو الناس فيأتي بعضهم يدعي الورع - 00:13:00

ويقول اني اخاف على نفسي الفتنة. البنات بتوع الرومان دول بنات يعني الله المستعان ها عينهم خضرا ولا زرقا وكذا وانا بقى راجل

بخاف على نفس الفتنة. فمش طالع ولن اجاهد في سبيل الله. اذا - 00:13:30

ان ترك ورفض النص ورفض الانقياد من اجل ماذا؟ من اجل مضمون من اجل مون ده باطل. ولذلك قال الله الا في الفتنة سقطوا. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. في المقابل نجد فعل عثمان بن عفان رضي الله - [00:13:50](#) وتعالى عن فحن كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة عن عبدالرحمن بن سمرة قال جاء عثمان ابن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وفي كمه - [00:14:20](#)

الف دينار. وفي كمه الف دينار. فصبها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ولى. ما قالوش بقى يا رسول الله رأيك ايه بقى في الفلوس ديت؟ كثيرة ولا قليلة؟ طيب يعني تاخدهم كلهم - [00:14:40](#)

ولا تاخذ نصهم؟ الله! انت خلاص. دفعت هذا المال فلا تلتفت. ثم ولى. قال عبدالرحمن بن سمرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده في حجره ويقول ما عثمان ما فعل بعدها ابدأ. ما ضر عثمان ما فعل بعدها ابدأ. هذا حديث - [00:15:00](#)

حسن بشواهده. الاثر الذي بعد ذلك الف ربحية ثلاثة وسبعين. هو اثر ابن قيس قال نشد عثمان بن عفان عليا نشد اي طلب منهم ان يقولوا رأيهم. فناشد فلان فلانا اذا طالبه بمقولته - [00:15:30](#)

وده بنسموه المناشدة. فالمناشدة نوع من المطالبة. ولكن المطالبة بماذا؟ ان يقول قولي ان يقول قولاً صادقاً في هذا الوطن. ناشد عثمان بن عفان عليا وطلحة والزبير وسعدا رضي الله عنهم اجمعين. قال لهم ايه؟ قال لهم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه - [00:16:00](#)

سلم قال يوم جيش العسرة من جهزها غفر الله له. من جهزها اي جهز هذا هذه الغزوة. غفر الله له. فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاما ولا اقالا ما يوضع في فم البعير والعقال ما يربط به البعير حتى لا ينطلق. يبقى هو حتى الحبال اللي - [00:16:30](#)

طلبت بها البهايم جهزها عثمان رضي الله تعالى عنه. اذا شهد الصحابة بما قاله عثمان رضي الله تعالى عنه ان من جهز مؤتته غفر الله له. وهو قد جهز مؤتته. قال - [00:17:00](#)

هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يشتري بئر رومة فيجعلها سقاية للمسلمين غفر الله له. وطبعا في جزء من هذا الكلام ذكرته من قبل. يعني مجلس اليوم في بعض - [00:17:20](#)

اثر شبيهة بها ذكرتها من قبل. وهناك بعض الاخبار بتقول كيف استطاع عثمان ان يشتري بئر روما قلت لكم هذا من قبل. روما كانت بئرا لرجل يهودي. واراد المسلمون شراءها من ذلك اليهودي فابى. طبعا فانحاص هذا او كوهين هذا رجل يشتري ببيع - [00:17:40](#)

بالتر والقوم في حاجة الى ماء فيشترون الماء بالمال الغالي. النبي عليه الصلاة والسلام قال من يشتري بئر رومة فيجعلها صغات المسلمين غفر الله له. فالرجل لما رفض عمليات بيع البئر يقولوا له طب نجيب لك نص مليون دينار؟ لأ. طب مليون لأ. طيب مليون ونص لا - [00:18:10](#)

ثلاثة مليون لا. غالوا له في السعر ويرفض كل المحاولات. عثمان قال له اه لا اريدك ان ولكن بع لي نصيب يومين. يومين اثنين بس. الراجل ضربها في دماغه. قال طب انا لما ابيع - [00:18:40](#)

ربعميت الف دينار مثلا يومين ادورهم واشتري بعض الحاجيات يبقى انا كسبت وبقية الايام ابيع لنسب فكان الناس يمتاقون ويخزنون مياههم في هذين اليومين. وبقيت الاسبوع ما فيش حد بيروح يجيب حاجة. فاشتراه عثمان بن عفان من ذلك اليهودي. من يشتري - [00:19:00](#)

بئر رومة فيجعلها الفاء هنا كأن التقديس كي يجعلها سقاية للمسلمين غفر الله قبولاً فابتعتها ثم ذكرتها اي البئر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجعلها سقاية مسلمين واجرها لك. قالوا اللهم نعم. كلهم صدقوا بذلك - [00:19:30](#)

عثمان قال فناشدتكم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترى بيتا فزاده في المسجد غفر الله له فابتعته اي ابتاع بيتا ثم ذكرت ذلك - [00:20:00](#)

كله اي للرسول عليه الصلاة والسلام فقال زده في المسجد واجره لك. يبقى اللي يزود مسجد بيزود مسجد يبقى يغفر الله تعالى له. ما شاء الله. ففعلت ذلك قالوا اللهم - [00:20:20](#)

نعم هذا الحديث اسناده صحيح. واخرجه الامام احمد وابن ابي عاصم. وغيرهما. وتكلمت عن هذا الخبر في شرح كتاب السنة لابن ابي عاصم. قال الامام الاجري باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بفتن كائنة كائنة مش فتن ممكن تقع او لا تقع لا ستقع -

00:20:40

اذا وان عثمان رضي الله عنه واصحابه منها براءء. الاثر الف ربعمية اربعة وسبعين. الف ربعمية اربعة وسبعين. عن ابي الاشعث الصنعاني ان خطباء قامت بالشام. فيهم رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:21:10
وسلم فقام اخرهم رجل يقال له مرة ابن كعب. فقام اخرهم رجل يقال له مرة ابن كعب. فقال لولا شيء سمعته توبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت. فذكر فتنة فقربها. مين اللي ذكر - 00:21:40
النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فتنة فقربها اي اخذ يذكر فيها ويذكر احوالها واوصاف اهلها وشأنها حتى ظن الناس ان هذه الفتنة انها قريبة منهم. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

ذكر الدجال فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل. يعني على مشارف المدينة. يبقى آآ مسألة تقرب الفتنة اي ذكر اوصافها. واحوالها واطباق اهلها والصحابة الكرام كانوا يستفسرون ويستفصلون عن هذه المسائل الدقيقة حتى يتعلموها - 00:22:30
يعني مثلا عند ابي داود واحمد باسنادين رجال احدهما ثقات ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فتنة يكون قتلها جميعا في النار. ده ده مسألة صعبة جدا. فيه فتنة قتلها جميعا في النار يا ترى ما هذه الفتنة؟ فعبدا لله بن مسعود رضي الله تعالى عنه سأل ما هذه الفتنة - 00:23:00

قال ذلك عند هرج الناس. عند هرج الناس. الهرج يعني ايه اخواني؟ اي وعدم الاتضاح. الاختلاط في الامور تبقى مختلطة وغير متضحة. فسأله ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا لم يأمن الجليس جليسه. اذا لم يأمن الجليس جليسه. يقول لك خلي - 00:23:30
ما لك؟ لان ارسد صاحبك دي منها والقبر. ارسد صاحبك هو صاحب يقرص صاحبه سبحانه الله مسألة عجيبة. فذكر النبي عليه الصلاة والسلام فتنة فقربها فمر رجل فقال هذا يومئذ على الهدى. يعني عند حدوث الفتنة - 00:24:00

هذا الرجل يكون على الهدى. فقامت اليه لامور ابن كعب ده قام عشان يشوف مين الراجل ده فقامت اليه فاقبلت عليه بوجهه فقال هو هذا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم هو الراجل ده فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:30
نعم فاذا هو عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. اذا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان عثمان بن عفان معصوم من الفتنة. وعند وقوع الفتنة هو على الهدى. وعند وقوع - 00:24:50

الفتنة هو على الهدى. وهذا الحديث اسناده حسن بشواهد. اخرجه الامام احمد وغيره قال الامام الاجري باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه انه يقتل يقتل عرفناه. اثبت احدا فان عليك نبيا وصديقا وشهيدين - 00:25:10
النبي هو عليه الصلاة والسلام الصديق ابو بكر والشهيدان الاول عمر والثاني عثمان لان دول هم اللي كانوا فوق الجبل. لكن مسألة انه يقتل مظلوما النص ثبت صحيحا بذلك في - 00:25:40

البخاري وعند مسلم. فحديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل حائطا الحائط احنا عندنا كلمة الحائط الان يقصد بها الجدار ولكن الحائض قديما يقصد به البستان. فكلما اللغة تختلف دلالاتها - 00:26:00
من زمن لآخر. مش زمان كلها. بعض كلمات اللغة تختلف دلالاتها من زمن لآخر مثلا كلمة رسول رسول كانت عند العرب بمعنى الذي يتحمل رسالة اللي يبلغ رسالة بيدي ايه؟ رسول. يبقى ده رسول. الا ابليغ ابا بكر رسوله - 00:26:30

وفي الديانة المدينة اجمعين. اذا الا ابليغ ابا بكر رسولا. اذا ده رسول بمعنى الذي يبلغ الخبر يبلغ الخبر. لكن كلمة رسول اخذت بعدا دينيا حضاريا ايمانيا اعتقاديا عند المسلمين. بحيث ان كلمة رسول لا تطلق الا على من؟ الا على رسول الله - 00:27:00
صلى الله عليه وسلم الا على نبي الا على نبي واصبحت الرسل تسمى بعد ذلك بماذا؟ بالسفراء. تسمى بعد ذلك بالسفراء. مسألة مثل كلمة كعبة كلمة كعبة عند العرب يقصد بها - 00:27:30

البناء المربع الذي علا فوق الارض. كل بناء مربع علا فوق الارض فهو كعب وهذا الكلام ذكره غير واحد من اساطين اللغة. يعني لو

رجعت مثلاً باب الكليات عند ابن فارس او - 00:27:50

او اه عند الثعالب باب الكليات. كل بناء مربع على فوق الارض فهو كعب. ايه الجملة دي؟ ثم بعد ذلك هذا اللفظ صار خصيصاً بماذا؟
بهذه البنية التي يعظمها المسلمون في بيت الله الحرام - 00:28:10

تري مش كده يا اخواننا؟ اذا الكلمات الكلمات بتتغير دليلتها عبر الازمان. تتغير دلالتها عبر الازمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطاً. لو ان انسان مش فاهم هذه القضية يبدأ يفكر - 00:28:30

طب تأخر حيطان ازاى؟ اما ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل كرامة اما ربنا عز وجل جعل كرم النبي صلى الله عليه وسلم فخلى
قائد كالبلد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فيه. واما ان الله تعالى جعل نبيه كالنملة ليدخل في هذا الحائط - 00:28:50

طبعاً هذان فهما سقيمان. واصل هذا الفهم السيء والجهل. فالجهل مؤذ لصاحبه. اشد من في ايداء المرض بجسد الرجل. الجهل ده
مؤذي جداً. تصور لو ان في ايدك واحد ما يعرفش وهل دخل - 00:29:10

حائطاً اي ان الله تعالى افسح له الحائط حتى جعله كالبلد فدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ما رأيكم في هذا الشرح ولك كرم.
معجزة. الحائط هو البستان. وقال لي اي قال النبي - 00:29:30

صلى الله عليه وسلم لابي موسى الاشعري احفظ الباب. احفظ الباب ايخليك على الباب. ابو موسى الاشعري تأخر اسلامه ودي مسألة
مهمة جداً من مسائل الادب. يعني ممكن يكون بعض الناس قاعدين في مكان - 00:29:50

قال له اخ واقف على الباب. هذا الاخ اللي واقف على الباب مستأمن. ما يدخلش حد الا اما يقول للي جوة فلان لان على الباب حتى لو
كان مين؟ هذا واضح من السياق. فاللي حصل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - 00:30:10

احفظ الباب. فجاء رجل يستأذن ان يطلب الدخول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة. فاذا هو ابو بكر. ما جاش
ابو بكر يقول له يا مي. كان ابو بكر. هتقف على - 00:30:30

ميت ما قالش كلام كما حدث يعني في بعض الاحوال الله المستعان. ثم جاء رجل اخر تأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له
وبشره بالجنة. فاذا عثمان ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:30:50

فاذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ثم جاء اخر يستأذن فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة. الهنيهة يعني جزء من
الوقت. صل شوية كده سكت شوية. ثم قال - 00:31:10

الله وبشره بالجنة بعد بلوى شديدة ستصيبه. وشف الكلام الجميل الدقيق لم يقل بعد بلوى شديدة تصيبه. ولكن قال بعد بلوى شديدة
سا يالتي ان هذا كله واقع في المستقبل. قال فاذنت له فاذا عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:31:30

والحديث اصله في البخاري وفي مسلم. آآ حقيقة الانسان عندما يقرأ آآ اه سيرة عثمان ابن عفان اه يجد نفسه اسيراً لهذا الصحابي
الجليل ولا يجد الا ان قلبه يتحرك حبا وطوقاً لذلك الرجل. هذا الرجل كان اميراً - 00:32:00

المؤمنين وكان تحت يده عشرات الالاف من العساكر وكانت اه تحت امرته الامراء او كان الامراء تحت امرته في الشام وفي الحجاز
وفي اليمن والبحرين والعراق وسواد العراق. وفي مصر في كل هذه البلاد كان الناس يدينون - 00:32:30

ان له بالطاعة. ومع هذا الملك الواسع وهذه العدة الوافرة. وهذا العدد الكثير الا انه لم يشأ ان يهلك احد من امة الاسلام من اجله.
سبحان الله! عندما شرحت كتاب - 00:33:00

في السنة لابي عاصم منذ ما يقرب من سنتين تعرضت لهذا الامر. وقلت لم يفعل كما يفعل البابطرة هذه الايام ان بعض الناس هذه
الايام ينشئ جيوشاً كثيرة لحراسته الجيش الجمهوري ده عبارة عن ايه؟ اسمه جيش جمهوري. لحماية الجمهورية ولحماية الشخص.

لحماية الشخص. اذا جيوش - 00:33:20

ميزانيات لحماية رجل. وهذا الرجل لو انه في ديانة عثمان او او عشر معشار عثمان من لفيديناه ولكنهم والعياذ بالله يلبسون جلوداً
كجلود الثعالب والعياذ بالله. انظروا الى هذا الاثر الطيب وان كان في اسناده كلام لكن انظروا - 00:33:50

لما حصر عثمان هذا الاثر الف ربعمية اربعة وثمانين اثر محمد بن عبد الملك قال لما حصر عثمان رضي الله عنه دخل عليه المغيرة بن

شعبة طبعا ده الصحابي الجليل فقال - 00:34:20

انه قد نزل بك ما ترى. وانا اعرض عليك خصالا ثلاثا. ان شئت ادي اول اول اقتراح خرقنا لك بابا من الدار سوى الباب الذي هم عليه فنقعدهك على رواحلك فتلحق - 00:34:40

فانهم لن يستحلوك وانت بها. دي اول حاجة. او تلحق بالشام فانهم اهل الشام وفيهم معاوية ابن عمك. وان شئت خرجت بمن معك المدينة كان فيها بابا وابناء الصحابة ان شئت بقى خرجت بمن معك فقاتلتهم فان معك عدة وقوة - 00:35:00

فان معك عدة وقوة. وانك على حق وهم على باطل فقال عثمان رضي الله تعالى عنه اما قولك ان نخرق لك من الدار بابا فاقعد على رواحلي فالحق بمكة فانهم لن يستحلوني وانا بها فاني سمعت رسول الله - 00:35:30

صلى الله عليه وسلم يقول يلحد رجل من قريش بمكة عليه نصف عذاب العالم. فلن اكون واما قولك ان الحق بالشام فهم اهل الشام وفيهم معاوية. افارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ينكر عليه ذاك. واما قولك ان معي عدة - 00:36:00

قوة فاخرج فاقاتلهم فاني على الحق وهم على الباطل. اسمعوا كده الجملة الاتية ديت فلن اكون اول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته باهراقه ملاء محجم من دم بغير حق. المحجم اللي القارورة الصغيرة التي يجمع فيها - 00:36:30

فيها الحاجم الدم من المحتجم. بالحجامة بيشرط في الجأبة او في الظهر او في الرجل او في الايد بيطلع الدم الفاسد. الدم الفاسد ده بيجمعه في قارورة صغيرة. قارورة صغيرة. فبيقول لا يمكن ابدا - 00:37:00

ان اخلف النبي صلى الله عليه وسلم بشيء مثل ذلك. حتى لو كان هذا اهراق دم قارورة المحجب اذا لا يجيز ان يهرق دم من اجله ولو كان دما يسيرا. فما بالكم بهؤلاء القوم - 00:37:20

الذين تهرق من اجلهم الدماء. ويهلك العباد وتنقلب البلاد الى شباب بسبب استمساكهم بما لا يجوز لهم ان يستمسكوا به. النبي عليه الصلاة والسلام امر عثمان ابن عفان الا يخلع قميصه وان يصبر على بلوى تصيبه. القميص هنا هو ماذا - 00:37:40

الخلافة. اذا عثمان بن عفان لم يكن حريصا على الخلافة. وانما كان منفذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما يجيش بقى حاكم من الحكام يقول ايه؟ لن اخلع هذا القميص. الله! طب هو القميص لبته عثمان - 00:38:10

بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يخلعه بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما انت ايها الفأرة اتقارن نفسك به؟ سبحان الله! هذا يذكرني بحاكم سابق كان يشبه نفسه بعمر ابن الخطاب - 00:38:30

نعم والله هنا في مصر كان يشبهه نفسه بعمر ابن الخطاب. وكان فيه في بقايا من دين يعني كان يبتدأ الخطبة بالبسملة ويتأيد

بالايات القرآنية اه اه كانت له صوالات وجولات. ولكنه كان يترسم خطى عمر رضي الله تعالى عنه. كان شيئا عجيبا - 00:38:50

هذا الحديث في اسناده مقال لان محمد بن عبد الملك وهو المرواني لم يلقى المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه فالحديث هنا فيه انقطاع ولكن ذكرناه للاعتبار. ذكرناه للاعتبار الاثر مية آالف ربعمية خمسة وتمانين. عن عائشة رضي الله تعالى - 00:39:20

انهي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي بعض اصحابي البعض كرهت يطلق على الواحد وعلى الجماعة. لفظ البعض كلفظ الرحمة يطلق على الواحد ويطلق على الجماعة. وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض - 00:39:50

ولا يصلح. فتسعة رهط مش مش تسع مجموعات وانما تسع ايه؟ تسع افراد. فكذاك البعض. اذا كلمة البعض تطلق على الواحد وتطلق على ماذا؟ على الجماعة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:40:20

قال لها ادعو لي بعض اصحابي. طيب اول ما يقول له ادع لي بعض اصحابي. اول واحد يبجي في بالها مين ابو بكر ابوها قالت قلت ادعو لك ابا بكر فسكت. قلت ادعو لك - 00:40:40

عمر فسكت ادعو لك عمر فسكت. قلت ادعو لك ابن عمك عليا فسكت. قلت ادعو لك عثمان قال ادعيه. فجاء عثمان رضي الله تعالى عنه فقال لي هكذا اي تنحي. قالت فرأيتة يقول لعثمان ولونه يتغير. يقول - 00:41:00

كان في كلام مستمر بينه وبين عثمان ولونه يتغير او وجهه يتغير. قالت فلما كان يوم الدار قيل له الا تقاتل؟ قال لمين؟ لعثمان الا تقاتل؟ فقال ان رسول الله - 00:41:30

صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا واني صابر نفسي. ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا واني صابر نفسي. واسناد مصنفى الاثر الف وربعمية سبعة وتمانين اثر عبدالرحمن ابن مهدي عليه رحمة الله - [00:41:50](#) الله قال لو لم يكن في عثمان رضي الله عنه الا هاتان الخصلتان كفتاه. حاجتين كانوا موجودين في عثمان. بدله بذله دمه دون دماء المسلمين. تصور لو ان المجموعة اللي هي الالفين الى تلتلاف اللي حاصروا الدور دول الصحابة قتلوهم كان ايه كان سيقتل ناس كثر من اجل - [00:42:20](#)

فن من اجل عثمان. ولكنه فد المسلمين بدمه رضي الله تعالى عنه. فكان دي اول خصلة من خصاله الحسنة. الخصلة الثانية وجمعه المصحف. عندما اختلف الناس في اذريجان وكادوا يقتتلون - [00:42:50](#) جمعهم عثمان رضي الله تعالى عنه على مصحف واحد واحرق ما سواه. فكانت هذه منقضة عظيمة جدا لعثمان رضي الله عنه. وهذا الكلام شرحتوه من قبل. وهذا الاثر اسناده صحيح - [00:43:10](#)

آ الاثر الف وربعمية تسعة وتمانين عن عبدالرحمن بن في ليلة قال رأيت عليا رضي الله عنه عند احجار الزيت رافعا اصبعيه او قال ماذا اصبعيه يقول اللهم اني ابرأ اليك من دم عثمان. وهذا الحديث حسن وغيره اخرجه الحاكم وغيره - [00:43:30](#) الاثر الاخير في هذا المجلس وليس اخيرا في ترجمة عثمان الاثر الف خمسمية وواحد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال دخلت على عثمان رضي الله عنه يوم الدار. يوم الدار دي اخواني اللي هو اليوم الذي حاصر فيه الخوارج - [00:44:00](#) آ دار عثمان رضي الله تعالى عنه. وانا احب ان اسميهم بالخوارج لانهم خرجوا عن طوع الامام العدل الثقة الصحابي الجليل عثمان. ان كلمة ثوار آ كلمة تحتل مدح والذم لكنهم خوارج خرجوا عن طاعة عثمان وليس هناك في زمنه افضل من عثمان رضي الله عنه - [00:44:30](#)

الله عنه هذا اليوم دخل ابو هريرة على عثمان فقلت يا امير المؤمنين طاب او ضرب طاب او ضرب اب اللي هو الطيب او الشيء الطيب. الطاب اللي هو الطيب او الشيء الطيب وهذا علامة على السلم - [00:45:00](#) علامة على السلم والضرب مصدر من الفعل ضرب كناية على القتال فطاب او ضرب اي سلم او قتال. انا تحت امرك. المسألة عاوزه سلم سلمية سلمية احنا سلمية سلمية. عاوزهها عسكرية حربية احنا عسكرية حربية. طاب او ضرب - [00:45:30](#) فقال يا ابا هريرة ايسرك ان يقتل الناس جميعا وايي معهم؟ الله يبقى فيه قتال وحروب وغير ذلك. وفي النهاية اقتل معهم ايسرك. قال هريرة قلت لا قال فانك والله ان قتلت رجلا واحدا فكأنما قتلت الناس جميعا. قال هريرة فرجعت - [00:46:00](#) او فرجعت ولم اقاتل. اذا الصحابة الكرام آ لم يمكثوا في بيوتهم فهناك اثار ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه ايضا ذهب وعرض القتال وكذلك المغيرة وكذلك علي رضي الله تعالى عنه. وكذلك ابو هريرة صحابة كثر عرضوا على آ عثمان - [00:46:30](#) رضي الله تعالى عنه ان يقاتلوا دونه وان يحموه وبعضهم عرض عليه ان يستدعي الجند من خارج المدينة الجند من مصر ومن الشام هنا وهناك الا انه ابى لكي ينال ما بشره به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:00](#) ابشر على بلوى شديدة ستصيبه. وهذا الاثر اسناد المصنف فيه صحيح نكتفي بذلك القدر. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم للخير كله. وان يصرف عنا وعنكم الشر كله - [00:47:20](#)